

الحريري بين الخضوع لشروط باسيل ونصرالله أو الاعتذار

الراعي للمعنيين بتشكيل الحكومة: ألا تخجلون



خيارات أحلامها مر

وكان رئيس البرلمان نبيه بري، قال الأربعاء الماضي، إن الحكومة المنتظر تشكيلها "قد تبصر النور في غضون 4 أو 5 أيام، إذا ظلت الأجواء إيجابية"، وفي ظل الوضع الراهن لا يبدو أن تفاؤل بري في محله، وأن المؤشرات توحى بأن نصيحة حسن نصرالله في إطالة الأخرى بعدم الغوص في التفاؤل تعكس نظرة أكثر واقعية لسبب بسيط وهو علو سقف مطالبه وحليفه باسيل وصعوبة هضمها من قبل الحريري.

وهذه المرة الرابعة للحريري على رأس الحكومة، إذ تولى الأولى في 2009، والثانية عام 2016، قبل أن تنهار حكومته الثالثة في 29 أكتوبر 2019، تحت ضغط احتجاجات شعبية، ليخلفه حسان دياب الذي استقال عقب انفجار مرفأ بيروت.

وقال الراعي "يا للجريمة بحق الوطن والمواطنين.. فليوقف جميع الأطراف ضغوطهم على الرئيس المكلف، لكي يُبادر بالتعاون مع رئيس الجمهورية إلى إعلان حكومة بمستوى التحديات. لكن ما رشح عن نوعية الحكومة العتيدة لا يُشير إلى الاطمئنان".

من جهته صرح عضو كتلة "الجمهورية القوية" النائب فادي سعد "بأن ما يحصل على مستوى تشكيل الحكومة هو أمر غير مقبول، في البداية اتحفونا وأشبعونا بشعارات التسهيل والمطالبة بحكومة مستقلة بعيدة عن الأحزاب. ويوما بعد يوم بدأت أرائب الأحزاب تفل، الأرب تلو الآخر، وبدأت المشاركة تظهر جلية من خلال المطالبة بأعاد وحقائب".

استمرار المشاورات على هذا النحو يعني إطالة أزمة التشكيل الحكومي فيما لبنان لا يملك ترف الوقت سواء كان على الصعيد الاقتصادي والمالي أو في علاقة بما قد يواجهه من عصف بعد الانتخابات الأميركية.

وتساءل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد، "إلى متى يتمادى المعنّون، من مسؤولين وسياسيين وناظرين وأحزاب، وبياتي حق، في عرقلة تشكيل الحكومة الجديدة؟ ألا يخجلون من الله والناس وذواتهم وهم يعرفون، لا حماية للمبادئ الدستورية والثوابت الوطنية، بل تمسكاً بمحاصصتهم، والحقائق الطائفية، فيما نصف الشعب اللبناني لا يجد 'حصّة' طعام ليأكل ويوضّح 'حقائبه' ليهاجر".

وقال القيادي في المستقبل مصطفى علوش إن الإصرار على تمثيل حزب الله في الحكومة "يعرضها للمزيد من الضغوطات"، مشدداً على ضرورة أن يتجنب الحزب فرض أي وزراء لتسلم حقائق وزارية محددة في الحكومة المقبلة.

وأكد علوش على أنه لا بد من "تشكيل حكومة مصغرة لا تحتوي على ثلث معطل، وإبعاد وزراء حزب الله عن الوزارات ذات التأثير".

وترى دوائر سياسية أن الحريري اليوم يبدو كما لو كان محسوراً في الزاوية، فهو من جهة لا يستطيع المجازفة بعرض تشكيلة قد لا يقبلها التيار الوطني الحر، وبالتالي سيكون مضطراً لتعديلها، أو إعلان الاعتذار ومن جهة ثانية فإن

يواجه رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري وضعا صعبا في ظل سقف المطالب العالي الذي يطرحه التيار الوطني الحر، وإصرار حزب الله على المشاركة في الحكومة رغم الفيتو الأميركي، ويرى مراقبون أن خيارات زعيم المستقبل تبدو محدودة، فإما أن يخضع لمطالب الثنائي وإما تقديم تشكيلة من بنات أفكاره ساقطة حتماً.

بيروت - نسف التيار الوطني الحر الأجواء الإيجابية التي طبعت الأيام الأخيرة بشأن قرب التوافق على تاليف حكومة لبنانية جديدة، برفع سقف مطالبه عالياً في وجه رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بدءاً بتشكيل حكومة موسعة لا تقل عن 20 وزيراً مروراً بتثبيت حقيبة الطاقة في حصته وانتهاءً بالثلث المعطل.

ومنذ تسمية الحريري رئيساً للوزراء كان متوقفاً ألا يتساهل التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل معه لعدة اعتبارات بعضها شخصي في علاقة بان التيار لم ينس لزعم المستقبل خضوعه للحرزك الشعبي في أكتوبر من العام الماضي وإدارة ظهره للعهد، والنقطة الأهم هو تراجع الأضواء الخارجية المسطرة على باسيل وسقوط المبادرة الفرنسية عملياً وهما عاملان أعاداً الثقة للأخير للقتال من أجل الحفاظ على المكاسب التي حققها طيلة السنوات الماضية.

مصطفى علوش

باسيل يريد الحصول على عدد وزارات يؤمن له الثلث المعطل

فادي سعد

يوماً بعد يوم بدأت أرائب الأحزاب تفل، الأرب تلو الآخر

هذه الشروط سرعان ما نسفت منذ لحظات التشاور الأولى على شكل الحكومة وتركيبتها، وتقول مصادر إن الحريري نفسه فتح المجال لعودة صراع المحاصصة السياسية والطائفية من خلال عرضه على التيار الوطني الحر والتعثرات المسجلة على مستوى تشكيل الحكومة لا تتعلق فقط بسقف المطالب العالية للتيار الوطني الحر، فهناك أيضاً حزب الله الذي يرفض إلا يكون له حضور في الحكومة المقبلة، فيما يواجه الحريري ضغوطاً أميركية بضرورة أن تكون التشكيلة الحكومية بعيداً عن تأثيرات الحزب الشيعي المصنف لديها إرهابياً.

نازحو إدلب فريسة لكورونا مع انشغال القوى المتصارعة عنهم

"نخاف من المرض، ولا نتجرأ على الخروج.. نعيش أساساً فوق بعضنا البعض".

وتقول "احترنا ماذا نفعل" قبل أن تضيف باللهجة المحلية "لو الله يموتنا ويريحنا".

وخلال كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك "ارتفعت الإصابات في شمال غرب سوريا ست مرات أكثر خلال شهر، وقد ازدادت أيضاً في مخيمات النازحين".

ويأتي ارتفاع أعداد الإصابات بعد زيادة نسبة فحوص الكشف عن الفايروس مع تزويد الأمم المتحدة المنطقة بمختبرين إضافيين في كل من غزيرين وجرابلس في شمال حلب، بالإضافة إلى المختبر الرئيسي في إدلب.

وتؤوي مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام في إدلب ومحيطها نحو ثلاثة ملايين شخص نصفهم من النازحين الذين يقطنون في أكثر من ألف مخيم في شمال غرب سوريا، وفق الأمم المتحدة. ونظراً للاكتظاظ في شمال غرب سوريا، أشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إلى أن "التحدي الأساسي في مواجهة وباء كوفيد - 19 هو صعوبة عزل الناس".

وطلبت مديرية الصحة من السكان الالتزام بالتباعد الاجتماعي، وفق نعمة الذي يضيف "هذا أشبه بالمستحيل".

ورغم إدراكهم لإجراءات الوقاية الضرورية، إلا أن قلة في المخيم يضعون الكمادات، فلا قدرة على شرائها وتغييرها بين الحين والآخر أو على شراء مواد التعقيم.

دمشق - بات النازحون في شمال غرب سوريا فريسة لفايروس كورونا في غياب أدنى مقومات الرعاية الصحية وانشغال القوى المتصارعة في المنطقة بحساباتها السياسية.

وسُجل في الآونة الأخيرة ارتفاع مخيف في عدد الإصابات بالفايروس، لاسيما في مخيمات النازحين المنتشرة على طول الحدود بين محافظة إدلب وتركيا.

ومنذ بدء انتشار جائحة كوفيد - 19 في إدلب، أبدت منظمات إنسانية خشيتها من وقوع كارثة صحية إذا ما تفشى الفايروس داخل المخيمات من مخيمات النازحين.

وتفتقد تجمعات النازحين إلى الخدمات الأساسية من مياه وشبكات الصرف الصحي. ويبدو غسل اليدين أو الاستحمام بمثابة ترف في الحصول عليه.

في أحد تلك المخيمات، يقول حسن سويدان وهو نازح منذ سنوات من شمال حماة، "نقطن في خيم متلاصقة ببعضها البعض. إذا جلس الواحد منا لتبادل الحديث مع عائلته يسمعه جيرانه من حوله، فلا عتب على المرض".

ويعاني سويدان وهو في الأربعينات من عمره وب لسنة أطفال من مرض تشمّع الكبد منذ سنوات، ما يؤثر خشيته أكثر من الإصابة بفايروس كورونا المستجد مع حاجته لمتابعة وضعه في المستشفى.

ويوضح من داخل غرفة متواضعة ذات جدران إسمنتية مسقوفة بغطاء من البلاستيك، "هنا في المخيمات لا نستطيع أن نحجر أنفسنا والمستشفى

المزيد من التنسيق العسكري في عدة ملفات بينها حماية الأمن المائي بين البلدين في حوض النيل، بعد أن أضحى هناك إدراك بانهما يواجهان خطراً واحداً.

واستأنفت الأعداء المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، حول أزمة سد النهضة، وتحاول كل من القاهرة وأديس أبابا كسب الخرطوم إلى صفها في هذه الجولة المصرية.

وناقشت زيارة الوفد المصري، بحسب بيان صادر عن هيئة الأركان السودانية، المضي قدماً نحو الإسراع في تطوير مجالات التعاون العسكري والأمني بينهما، بما يعزز قدرات الجانبين على مواجهة التحديات لأمنهما القومي ومصالحهما المشتركة.

وتتفق الطرفان على تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية لافرع القوات المسلحة كافة، مع تكثيف التعاون في مجالات التأهيل والتدريب وتبادل الخبرات وتأمين الحدود ومكافحة الإرهاب، والتأمين الفني والصناعات العسكرية، فضلاً عن دور القوات المسلحة بالبلدين في مشروعات التنمية والبنية الأساسية.

وتسعى القاهرة والخرطوم لتجاوز المنغصات التي وقفت أمام عدم تنفيذ الآلية العسكرية المشتركة، والتي وقعها قيادة الجيشين في العام 2018، أي قبل عام تقريباً على إزاحة نظام عمر البشير. ومن المتوقع أن تأخذ مسالة ضبط الحدود المشتركة مساراً تنسيقياً كبيراً خلال الفترة المقبلة، وقد تكون هناك قوات مشتركة تقوم بتنفيذ مهام محددة، وفقاً لما كان متفقاً عليه في السابق، من دون أن يجد طريقاً للتنفيذ على الأرض.

مصر تستميل الجيش السوداني تماشياً مع التحولات

شأنه أن يفتح للسودان الأبواب للعب أدوار إقليمية متقدمة، وتريد القاهرة مساندة هذا التحول من خلال الانتقال بالعلاقات مع الخرطوم إلى مستوى أعلى.

وتعكس زيارة حجازي اهتماماً مصرياً بتعزيز الروابط لاسيما مع المعسكر العسكري في السودان الذي بات الدينامو والمحرك للمشهد في هذا البلد، على وقع الاختراقات التي حققها في الفترة الأخيرة في مقابل تفهقر القوى المدنية الشريكة في السلطة الانتقالية.

وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية (تابعة للجيش المصري)، اللواء جمال مظلوم، إن سرعة وصول الوفد المصري بعد أيام من زيارة البرهان للقاهرة تعكس قناعة مصرية بأهمية بناء تعاون أوسع.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن القاهرة توظف التقارب المشترك في

الخرطوم - اختتم الفريق محمد فريد حجازي رئيس الأركان المصري، الأحد، مباحثات عسكرية في الخرطوم، مع نظيره السوداني محمد عثمان الحسين، بمشاركة قادة الأفرع الرئيسية بجيشي البلدين.

وجاءت زيارة الوفد العسكري المصري، التي استغرقت يومين، استكمالاً لمباحثات أجراها الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال زيارته للقاهرة، الأسبوع الماضي، وبداءً أن الجانبين لديهما رغبة حيثة في الخروج بالعلاقات بين البلدين من النواحي الدبلوماسية التقليدية إلى مستوى أعلى من التعاون العسكري، ومجابهة التحديات الإقليمية.

وتدرك مصر أنها أمام وضع متغير في المنطقة، لاسيما مع انخراط الخرطوم في مسار التطبيع مع إسرائيل، الذي من

مفاوضات سد النهضة.. بين الآمال والواقع بون شاسع



مفاوضات سد النهضة.. بين الآمال والواقع بون شاسع